تنبيهان الاول

العامل في الظرف بعد الاسم كما يتقدم الخبر وهو غير ظرف
حتى معمول خبرها حكم خبرها فلا يجوز تقديمه الا اذا كان ظرفا او مجرورا نحو ان عندنا زيدا
مقيم وان فيك عمرا راغب ومنه قوله فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب
جم بلابله وقد صرح به في غير هذا الكتاب ومنعه بعضهم **الثاني** محل جواز تقديم
الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا في غير نحو ان عندك زيدا اخاه وليت في الدار صاحبها واما
نحو عندها او ليت صاحب الدار فيها فممتنع **وهمز ان افتح** وجوبا **لسد مصدر مسدها**
مع معمولها لزوما بان وقعت في محل فاعل نحو اولم يكفهم انا انزلنا او مفعول غير محكي
نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله او نائب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا
نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه
خبرها نحو اعتقادي انك فاضل بخلاف قولي انك فاضل واعتقاد زيد انه حق او مجرور بالحرف
نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او معطوفا على شيء من ذلك نحو
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم او مبدلا منه نحو واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم — شرح
تنبيه انما قال لسد مصدر ولم يقل لسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدها
ويجب الكسر نحو ظننت زيدا انه قائم **وفي سوى ذاك اكسر** على الاصل **فاكسر في الابتدا**
اما حقيقة نحو انا انزلناه او حكما كالواقعة بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان اولياء
الله والواقعة بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس والواقعة خبرا عن اسم ذات
نحو زيد انه قائم والواقعة بعد اذ نحو جئتك اذ ان زيدا غائب **وفي بدء صلة** نحو ما ان
مفاتحه بخلاف حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل ولا افعله ما ان في السماء نجما
اذ التقدير ما ثبت ان في السماء نجما **وحيث ان ليمين مكملة** بان وقعت جوابا له سواء
مع اللام او دونه نحو والعصر ان الانسان لفي خسر حم والكتاب المبين انا انزلناه **او**
حكيت بالقول نحو قال اني عبد الله فان لم تحك بالقول بل اجري القول مجرى الظن وجب الفتح ومن ثم
روي بالوجهين قوله اتقول انك بالحياة ممتع **او حلت محل حال** اما مع الواو **كزرته**
واني ذو امل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقوله ما اعطياني
ولا سألتهما الا واني لحاجزي كرمي او بدونه نحو الا انهم ليأكلون الطعام **وكسروا**
ايضا **من بعد فعل** قلبي **علقا عنها باللام كاعلم انه لذو تقى** والله يعلم انك لرسوله
وانشد سيبويه الم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يعلو سناهما ولما بين ما

ما يتعين فيه احد الوجهين اخذ في بيان ما يجوز فيه الوجهان معا فقال **بعد اذا فجاءة**
او قسم اي فعل قسم ظاهر **لا لام بعده بوجهين نمي** اي نسب نقل الموجب كل منهما الصالح
المقام لهما على سبيل البدل من الاول قوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد
القفا واللهازم يروى بالكسر على معنى فاذا هو عبد القفا وبالفتح على معنى
فاذا العبودية اي حاصلة قال الناظم والكسر اولى لانه لا يحوج الى تقدير وهذا
على رأي من قال اذا حرف لا ظرف ذهب قوم الى انها ظرف زمان ومن قال انها ظرف مكان
وعليهما في الخبر والمعنى ففي الوقت او في الحضرة العبودية فلا تقدير في الفتح
ايضا فيستوي الوجهان ومن الثاني قوله او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي
يروى بالكسر على جعلها جوابا للقسم وبالفتح على جعلها معمولا بواسطة نزع الخافض
اي على اني والتقييد بكون القسم بفعل ظاهر للاحتراز عما هو فيها في المكسورة وبقوله
لا لام بعده عما بعده اللام من ذلك فانه يتعين فيه الكسر نحو وحلفت بالله انك لمنطلق
اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم وقد [illegible] ان يجعلها جوابا
ان الفتح متوقف على كون المحل مغنيا فيه المصدر عنها وصلتها وجواب القسم لا
يكون كذلك لانه لا يكون الا جملة وتجوز الوجهان ايضا **مع تلو فا الجزا** نحو فانه غفور
رحيم جواب من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح قرئ بالكسر على جعل
ما بعد الفاء جملة تامة اي فهو غفور رحيم وبالفتح على تقديرها بمصدر هو خبر
مبتدأ محذوف اي فالغفران جزاؤه والكسر احسن في القياس قال الناظم ولذا لم
يجئ الفتح في القرآن الا مسبوقا بان المفتوحة **وذا الحكم ايضا يطرد**
في كل موضع وقعت فيه ان خبر قول وكان خبرها قولا والقائل واحد كما في **نحو خير**
القول اني احمد الله بالفتح على معنى خير القول حمد الله والكسر على الاخبار بالجملة
لقصد الحكاية كانك قلت خير القول هذا اللفظ اما اذا انتفى القول الاول فالفتح متعين
نحو عملي اني احمد الله او القول الثاني او لم يتحد القائل فالكسر نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا
يحمد الله **تنبيه** سكت عن مواضع يجوز فيها الوجهان [illegible] ان تقع بعد واو
مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤ فيها
ولا تضحى قرئ نافع وابو بكر بالكسر اما على الاستئناف او العطف على جملة ان الاولى والباقون
بالفتح عطفا على ان لا تجوع فيها الثاني ان تقع بعد حتى فتكسر بعد الابتدائية

اي مجزي الاه الغفران او مبتدأ خبره محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)